

**مشكلات تعلم اللغة العربية
بالمرحلة الثانوية كما يراها
المتعلمون نحو تعلم اللغة ذاتها
(دراسة تحليلية)**

**د. هدى عبد الرزاق هوبي / معهد معلمات البياع
د. سحر سعيد صالح / معهد معلمات البياع**

مُقَدِّمَةٌ

مشكلة البحث :- تحددت مشكلات البحث الحالي فيما يلي
هناك مشكلات عدة و متنوعة تواجه المتعلمين بالمرحلة الثانوية عند
تعلمهم اللغة العربية ; و ان هذه المشكلات قد تكون لها اثار سلبية نحو
تعلمهم اللغة ذاتها و للتصدي لهذه المشكلة و علاجها يتطلب الاجابة عن
السؤال الاتي :
ما المشكلات التي تواجه المتعلمين في المرحلة الثانوية عند تعلمهم اللغة
العربية ؟

● أهمية البحث و الحاجة إليه :-

إن التعلم هو الطريق الوحيد إلى الرقي و التحضر و مسايرة
التطور المتلاحق في شتى مجالات الحياة و بخاصة في ظل مفهوم
العولمة التي تقضي إلى حتمية التعامل اليقظ مع الواقع العالمي بكل
مفرداته هذا من ناحية; و من ناحية أخرى فان التعليم يعد الأسلوب
الوحيد أيضا الذي يمكن الأمم المختلفة من إعداد شعوبها إعدادا علميا
سليما يؤهلهم للتعامل اليقظ بفكر علمي و تفكير منطقي مع كل ما تأتي به
العولمة من مؤثرات سواء أكانت ايجابية أو سلبية و على هذا فان التعلم
يحتاج إلى كل عمل يرقى به و يحقق أهدافه و هذا لن يتم إلا إذا تمكن
المعنيون به من القضاء على أية مشكلات تعترض مسيرته وفق أسلوب
علمي .

و إذا كانت نهاية القرن الحالي تشهد تحولات هائلة في أنماط الحياة
الإنسانية و بخاصة في إطار العولمة التي تقضي إلى انعدام الحواجز و
الحدود فان التمسك باللغة العربية و الهوية الثقافية يصبح امراً جوهريا
و من المستحيل إن يتحقق ذلك إلا عن طريق تعلم اللغة القومية أية
لغة و تعلمها .و الأمر في شان العربية [لغة القرآن الكريم] فرض عين

يأثم كل من لا ينهض بها (طعيمة، ص ٨٦) و ذلك لأنها الرباط المقدس الذي ربط الشعوب التي رضيت بالله تعالى ربا و بالإسلام الحنيف دينا و عقيدة سيدنا محمد رسولا و بالقران الكريم شرعة و منهاجا و هذا بالإضافة إلى إن العربية و سيلة الاتصال و التفاهم و التعلم و التعليم ; لذا فان البحث في مجالاتها واسعة ; و تحليل ظواهرها; و مناقشة مشكلاتها ووسائل الحفاظ عليها و تطويرها لمواكبة التطور .

في الحياة وتعقدها يجب ان يكون الشغل الشاغل لكل المتخصصين والمهتمين بها (الحاج، ص ٢٥٧) حتى تضل اللغة العربية احدى اللغات الكبرى المرشحة للاستمرار والمكانة في عالم القرن الحادي والعشرين الى جانب عدد محدود جدا من اللغات (حجازي، ص ٥) وبذلك يمكنها المحافظة على تراثها الضخم، بل يمكنها تنميته وتطويره ونشره في ربوع العالم وذلك من خلال التطور الحضاري الذي هو بمثابة القضبان الحديدية التي يسير عليها قطار العربية عملا بميزاتها الفريدة وتراثها الذي لا نظير له لدى اي من اخواتها من اللغات العالمية فيصل هذا القطار الى كل ماهو انسان يعيش في اي زمان ويوجد في لغتنا القومية وهويتنا الثقافية وليست مضيعة لهما. وتنمية لهذه الاهمية وايضا للخوف على لغتنا العربية من ان تضيع بين اللغات العالمية في ظل العولمة اللغوية ، وكذلك نيجة لرغبة المتعلمين في مختلف المراحل الثانوية في تعلم اللغة العربية تعلمنا سهلا ميسرا يحقق الاهداف المرجوة ، نتيجة لكل ماسبق اجريت بحوث ودراسات عديدة ومتنوعة بغرض تيسير عمليتي تعليم اللغة العربية لابنائها وللناطقين باللغات الاجنبية وتعلمها وتطويرها ، واعداد معلمها وفقا للاتجاهات العلمية الحديثة في مجال اعداد المعلمين وتدريبهم وغير ذلك مما يتصل بمجال اللغة العربية .

وبالرغم من هذا الاهتمام المتزايد والجهود الطيبة الصادقة التي تبذل في هذا الشأن فان هناك العديد من المشكلات التي تواجه المتعلمين

في تعلمهم اللغة العربية ، وانها (اي المشكلات) لها اثار سلبية نحو تعلم اللغة العربية ذاتها ، وهذا ادى الى نفورهم من تعلمها ، وشعورهم بانه اي تعلم اللغة العربية لم يعد بالشيء المحبب الى نفوسهم ولا بالشيء اليسير (محمود ، ص ١٣٤) .

وهذه المشكلات لاتعد مشكلات تعلم اللغة العربية فحسب ، بل تعد مشكلات تعلم (تعلم اي مادة دراسية اخرى) حيث ان تعلم العربية تعلمًا جيدًا وبخاصة مهارتي القراءة والكتابة تساعد على تعلم بقية المواد الدراسية الاخرى ، وان النجاح فيه يعد مؤشرا ايجابيا للنجاح في التعلم بصفة عامة (عقيل ، ص ٢٣٠) وعلى الرغم من اهمية تعليم اللغة العربية وتعلمها و مكانتها من العملية التعليمية بصفة عامة فأن

نتائج الكثير من البحوث والدراسات موضحة التي اجريت مجالها تؤكد على ضعف المتعلمين فيها بمختلف مراحل التعليم ، وان هذا الخبر دليل على ان ثمة مشكلات تعترض عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها ، هذه المشكلات تعزى الى مصادر متباينة ، فمنها مايتعلق بالمعلم او المتعلم ، ومنها ما يخص المدرسة كنظام او عملية التقويم (الامتحانات) المتبعة ، ومنها ما يتعلق بالاسرة او وسائل الاعلام ، ومنها ما يتعلق بطرائق التعليم المستعملة وكذلك الوسائل التعليمية ، كما ان كتب اللغة العربية ينقصها الاخراج الفني الذي يتناسب مع اهمية تعليمها وتعلمها ، هذا بالإضافة الى ان محتوى اللغة العربية الذي يقدم للمتعلمين لا يختار على اسس نفسية سليمة وبالتالي لاتراعى فيها حاجات المتعلمين الى اللغة العربية التي يستخدمونها استخداما فعليا في حياتهم اليومية.

وبالقياس على اهمية اللغة العربية وتعلمها فأن مجال المشكلات التي تعترضه من المجالات الهامة الا انه لم يجد العناية الكافية من قبل الباحثين ، فعدد الدراسات التي تناولته قليل وغير كافٍ وتناولته بطرق غير مباشرة ، لذا فأن البحث الحالي يعد اضافة لهذا المجال ، اذ انه

يكشف عن المشكلات التي تواجه المتعلمين في تعلمهم اللغة العربية ام لا ، وقد يفيد في التوصل الى حل فاعل لهذه المشكلات وهذا الحل يحتاج الى وضع خطة شاملة تتعاون المؤسسات المختلفة المعنية بذلك على تنفيذها ، ربما احتاج الامر الى بعض الوقت ولكن لا بأس فسوف نصل في نهاية الامر الى النهوض بالعربية لطلبة المرحلتين الاعدادية والثانوية وبالتالي طالب الجامعة (عفيفي، ص ٧٥) ومن هذا تدل اهمية البحث الحالي :-

- ١-بانه انموذجا لكيفية اعداد اختيار استبانة للتعرف على مشكلات تعلم اللغة العربية نحو تعلم اللغة العربية
- ٢- تفيد لجان تاليف الكتب في وزارة التربية عند وضع مفردات اللغة العربية للمرحلة الثانوية .
- ٣- كما يفتح المجال امام دراسات وبحوث مستقبلية في مجال مشكلات تعلم العربية بالمراحل التعليمية الاخرى او مجال المواد الدراسية الاخرى.

٤- تفيد المعلمين في تدريس اللغة العربية بعد معالجة مشكلات التعلم.

◆ هدف البحث:- يرمي البحث الحالي الى تحديد مشكلات تعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية كما يراها المتعلمون نحو تعلمهم اللغة العربية.

◆ حدود البحث:- سار البحث الحالي في الحدود الاتية:-

- ١ - تحديد مشكلات تعلم اللغة العربية فقط
- ٢ - عينة من طالبات الصف الرابع الاعدادي في محافظة بغداد
- الكرخ ٢ للعام الدراسي ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ م.
- ٣ - مقرر محتوى اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي.

تحديد مصطلحات البحث :-

- مشكلة التعلم

(١) عرفها BORG ١٩٩٧:-

مفهوم يستخدم لكل مايعوق المتعلم عن التعلم.

(٢) وعرفها ماريلين MARILYN ٢٠٠١:-

انها كل مايسبب من صعوبات في تعلم اللغة العربية.
ويعرفها البحث الحالي:- كل عقبة تواجه المتعلمين
بالمرحلة الثانوية عند تعلمهم للغة العربية وتؤثر تأثيرا
سالبا لايرقى الى مستوى التمكن.

-اللغة

عرفها السيد ١٩٩٦:-

هي وسيلة التفاهم ، ووسيلة التعلم وتحصيل الثقافات. وهي
اداة التفكير والحس والشعور،فهي الرابط التاريخي الذي يشد
ابناءها اليها .

◆ الدراسات السابقة:

قد اثرت مشكلات التعلم سواء اكان ذلك في مجال التعلم
بصفة عامة او في مجال تعلم اللغة العربية ، ومن هذه الدراسات:-
اولا - دراسة الطعيمة ١٩٩١:

(التعرف على مشكلات تعليم اللغة العربية كما يراها المتعلمون).

هدفت هذه الى التعرف على مشكلات تعليم اللغة العربية
في المرحلة الثانوية كما يراها المعلمون واسفرت عن عدة نتائج هي:
١ - احتواء المنهج على موضوعات قليلة الاستعمال او لم
تستعمل بالمرّة.
٢ - احتوائه ايضا على موضوعات معقدة وجافة وان الوقت
المخصص غير كاف.
٣ - دلت هذه المشكلات على ضعف المتعلمين في اللغة العربية
وتعدد اخطائهم في استخدامها.

ثانياً - دراسة عبد النبي ١٩٩٨:

(اثر فعالية برنامج في القواعد النحوية وفق الطريقة الفردية التشخيصية في تحصيل بعض المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام).

توصلت الدراسة الى: ١- الاحساس بالضعف في مهارتي القراءة والكتابة.

٢- عدم التكيف مع معلم اللغة العربية وبعض الجوانب المعرفية التي تتعلق باللغة العربية بصفة عامة والنحو بصفة خاصة.

ثالثاً - دراسة ابراهيم ١٩٩٩:-

(اعداد برنامج تدريبي لعلاج بعض صعوبات تعلم اللغة العربية لدى المتعلمين بالمرحلة الابتدائية). وتوصلت الدراسة الى عدد من نتائج منها:- ان صعوبات تعلم اللغة تمثلت في صعوبة تعلم الكتابة ثم التعبير ثم القراءة ثم الفهم والاستيعاب وان البرنامج التدريسي ادى الى علاج هذه الصعوبات.

رابعاً - دراسة الكندري ٢٠٠١:-

(مشكلات تعلم اللغة العربية كلغة اجنبية لدى المتعلمين الاجانب بدولة السعودية).

اثبتت الدراسة ان مشكلات تعلم اللغة كلغة اجنبية مختلفة فمنها ما يخص اللغة العربية ذاتها وهذه المشكلات متنوعة فيما بينها فمنها ما يتعلق بالاستماع والتحدث والكتابة ، والنحو ، ومن مشكلات تتعلق بالمعلم والعملية التدريسية ، ومشكلات تتعلق بالمتعلمين انفسهم وحياتهم بعيدا عن بلادهم.

خامساً - دراسة رجب ولافي ٢٠٠٢:-

(تحديد الاسباب التي تؤدي الى صعوبات تعلم النحو لدى تلاميذ الصف الاول اعدادي).

هدفت الى تحديد الاسباب التي تؤدي الى هذه الصعوبات في تعلم النحو وابرز نتائج هذه الدراسة:
ان الاسباب التي تؤدي الى صعوبات في تعلم النحو لدى افراد العينة تعلقت بالمعلم ومنها مايخص محتوى كتب النحو كما منها مايتعلق بطرق التدريس المستخدمة. وكذلك اساليب التقويم المتبعة وارجحت الدراسة صعوبات تعلم النحو الى المناهج الدراسية غير المناسبة والى المعلم والمتعلم .

سادساً - محمد ٢٠٠٣:

(مشكلات اللغة العربية والمعاصرة تعليمًا وتعلمًا).
استهدفت الى التعرف على بعض مشكلات اللغة العربية المعاصرة تعليمًا وتعلمًا. واثبتت النتائج
اولاً: ان اهم مشكلات اللغة العربية المعاصرة تمثلت في مشكلتين رئيسيتين وهما :

المشكلة الاولى/ عدم استخدام الفصحى لدى المتخصصين في العربية وكذلك المثقفين وعامة الناس
المشكلة الثانية/ فهي ان اللغة الفصحى في كتابات المعاصرين تعاني من غلبة ظواهر المجاز على اساليبها ، هاتان المشكلتان تسببتا في المشكلات الاخرى التي امت بعمليتي تعليم العربية وتعلمها ، كما انها جعلتا من العربية المعاصرة لغة غريبة بين ابناءها ولغة وعاجزة عن مسايرة التطورات الحضارية التي جدت على الحياة العربية.

ثانياً : اوعزت هذه الدراسة مشكلات اللغة العربية الى سببين رئيسيين :-
١- ان القائمين على تدريسها في الدراسات التعليمية لا يحسنون اختيار النصوص الملائمة لروح العصر وطبيعة الحياة ، ويكثرون على العكس من النصوص التي لا تكون كذلك.

٢- ان التعلق بمعيارية لغوية معينة وتصحيح اساليبها وابنيتهها على لغة العصور القديمة حمل اللغويين على فصل النحو والصرف عند تدريسها من النصوص الادبية واعتبارها علمين مستقلين.

سابعا - دراسة ماريلين MARILYNE ٢٠٠١

استهدفت تشخيص مشكلات التعلم لدى المتعلمين بالمرحلة الابتدائية بأقليمي جيفرسن وتكساس بأمريكا . واسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود مشكلات في تعلم القراءة بصفة خاصة وقراءة المواد الدراسية الاخرى بصفة عامة.

ثامنا - دراسة ستيفنس STEPHENS ٢٠٠٢:-

هدفت الى تحديد مشكلات تعلم الكتابة وعلاقتها بتعلم القراءة لدى عينة من المتعلمين بالمرحلة الابتدائية ، وتوصلت هذه الدراسة الى عدد من النتائج من اهمها ان كثرة المهارات يمثل مشكلة رئيسية في تعلمها ، وان هناك علاقة ارتباطية بين مشكلات تعلم الكتابة والقراءة واعزت الدراسة مشكلات تعلم الكتابة الى مشكلات تعلم القراءة.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :-

١ - تحليل صعوبات التعلم الشائعة في المواد الدراسية ومنها دراسة ماريلين.

٢ - ماتكفل بتعرف اسباب صعوبات اللغة ومنها دراسة (ستيفنس) ودراسة (عبد النبي) ودراسة (سعيد لافي).

٣ - تخطي عمليتي التعرف على الاسباب التي تؤدي الى الصعوبات وتحديدتها الى تصميم برامج لعلاج صعوبات تعلم اللغة ومنها دراسة ابراهيم.

٤ - تعتمد التعرف على مشكلات اللغة العربية ومنها دراسة (الكندري) ودراسة (محمد).

اجراءات البحث :

١ - اختيار عينة البحث:-

اختيرت عينة البحث من المدارس الثانوية لقاطع المأمون التعليمية لمحافظة بغداد / مديرية تربية الكرخ/ ٢ (الجدول رقم ١) ومن مدارس البنات حصراً .

الجدول رقم (١) يوضح المدارس الثانوية التابعة لقاطع المأمون التعليمية (للتعليم الثانوي) في مديرية تربية الكرخ/٢.

اسم المدرسة	الموقع
ثانوية مؤتة للبنات	حي تبوك محلة ٨٧٥ / زقاق ٥٦
ثانوية المتميزات للبنات	حي السلام محلة ٨٧٧
ثانوية وهران للبنات	حي السلام محلة ٨٧٧
ثانوية العزة للبنات	حي السلام محلة ٨٥٥ / زقاق ١٥
ثانوية حليلة السعدية للبنات	حي الجهاد محلة ٨٨٣ / زقاق ٧
ثانوية الزهراء للبنات	حي الجهاد محلة ٨٨٣ / زقاق ٦٠
ثانوية الزيتونة للبنات	حي الجهاد محلة ٨٨٧ / زقاق ٣٤
ثانوية شط العرب للبنات	حي الجهاد محلة ٨٨٧ / زقاق ٣٦
ثانوية زرقاء اليمامة للبنات	حي الفرات محلة ٨٩٣ / زقاق ١١
ثانوية كنانة للبنات	حي اجنادين محلة ٨٦٣ / زقاق ٨٧
ثانوية ذات العيون للبنات	حي البويب محلة ٨٣٥ / زقاق ٤٩
ثانوية رفيعة للبنات	حي اجنادين محلة ٨٣٩ / زقاق ٩٦
ثانوية زبيدة للبنات	حي اجنادين محلة ٨٤٧ / زقاق ٦٠
ثانوية السجى للبنات	حي الرسالة محلة ٨٥١ / زقاق ٧٢
ثانوية البياع للبنات	حي البياع محلة ٨١٧ / زقاق ٣٢

اسم المدرسة	الموقع
ثانوية اسماء للبنات	حي السيدية محلة ٨٢١ / زقاق ٧٢
ثانوية المستقبل للبنات	حي السيدية محلة ٨٢١ / زقاق ٣٤
ثانوية تبوك للبنات	حي السيدية محلة ٨٢٣ / زقاق ٩١
ثانوية اغادير للبنات	حي السيدية محلة ٨٢٧ / زقاق ٢٠
ثانوية ولادة بنت المستكفي للبنات	حي العامل محلة ٨٠١ / زقاق ١٥
ثانوية المودة للبنات	حي العامل محلة ٨٠٣ / زقاق ٣٥
ثانوية هالة بنت خويلد	حي العامل محلة ٨٠٩ / زقاق ٦٧
ثانوية مريم العذراء	حي الخورنق محلة ٨٤٠ / زقاق ٥٦
ثانوية العقيدة	حي الخورنق محلة ٨٤٢ / زقاق ٥٦
ثانوية فاطمة الزهراء	حي الخورنق محلة ٨٤٦ / زقاق ٢٠
ثانوية ذات النطاقين	حي الحضر محلة ٨٦٠ / زقاق ٥٢
ثانوية عشتار	هور رجب
ثانوية النهضة	حي الاثوريين محلة ٨٠٨ / زقاق ١٠
ثانوية الجمهورية	حي الجزائر محلة ٨٢٠ / زقاق ٨٢
ثانوية البتول	حي الحضر محلة ٨٣٢ / زقاق ٤٤
ثانوية المعرفة	قرية المكاسب
ثانوية الشفق	حي العامل محلة ٨١١ / زقاق ٧٢

ولما كان من الصعب اختيار المدارس عشوائياً من بين المدارس الثانوية في تربية الكرخ الثانية ، فقد وقع الاختيار على خمس مدارس للبنات وهي موضحة في الجدول (٢)

الجدول (٢) يوضح

المدارس الخمس من ثانويات البنات والتي تم اختيارها عينة البحث.

ت	اسم المدرسة	عدد الطالبات	الموقع
١	ثانوية شط العرب للبنات	٧٨	حي الجهاد / محلة ٨٨٧ زقاق ٣٦
٢	ثانوية المنهل للبنات	٧٠	حي السلام / مقابل مركز الشرطة محلة ٨٧٧
٣	ثانوية وهران للبنات	٤٠	حي السلام / الضباط محلة ٨٧٧
٤	ث الزيتونة للبنات	٦٧	حي الجهاد / محلة ٨٨٧ زقاق ٣٤
٥	ث زرقاء اليمامة	٤٥	حي الفرات / محلة ٨٩٣ زقاق ١١
المجموع		٣٠٠	

- وبعد ان تم اختيار العينة ، ولضمان صحة اجابات افراد العينة على اداة البحث (الاستبانة) ارتأت الباحثتان القيام ب:-
- قضاء حصة دراسية في كل فصل من فصول العينة قبل تطبيق الاستبانة على الطالبات تم في هذه الحصة شرح الهدف الحقيقي من تطبيق هذه الاداة وان هذه الاداة ليس لها صلة بالدراسة الفصلية.
- الاشراف بنفسها على تطبيق الاداة دون مساعدة احد من مدرسات مدرسة العينة ، وذلك لضمان السرية على درجات افراد العينة. ولايمثل تطبيق هذه الاداة ارهاقاً لافراد العينة بعد ماسبق توضيحه ، طبقت اداة البحث على افراد العينة ، ثم قامت الباحثتان بتصحيح الاستبانة ورصد الدرجات الخام للطالبات ثم التوصل الى عدد الطالبات اللواتي حصلن على نسبة مئوية من ٨٥% فاكثر فيعتبر انهن يعانين من مشكلات في تعلم اللغة العربية اذ ان عدد الطالبات اللواتي لديهن مشكلات تعلم في مقرر اللغة العربية (٢٢٥) طالبة من المجموع

الكلية للعينة (٣٠٠) وهي نسبة مئوية ٧٦% وهؤلاء الطالبات لم يحصلن على نسبة ٨٥% من الدرجة الكلية للاستبانة.

٢- اعداد اداة البحث:-

لتحقيق اهداف البحث تم اعداد استبانة (اداة البحث) للتعرف على مشكلات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية وقد مرت الاستبانة بالخطوات التالية:-

١ - تحديد هدف الاستبانة: هدفت الاستبانة الى التعرف على مشكلات تعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية كما يراها المتعلمون.

٢ - تحديد مصادر اعداد محتوى الاستبانة: ومن هذه الخطوة تم تحديد المصادر التي اعتمد عليها البحث الحالي في اعداد محتوى الاستبانة وتمثلت في المصادر وهي:-

- البحوث والدراسات السابقة المتعلقة في مجال هذا البحث.
- الاستبانات المتعلقة بتحديد مشكلات تعلم بصفة عامة ومشكلات تعلم اللغة العربية بصفة خاصة.
- الادبيات والمراجع المتعلقة بمجال البحث الحالي.

٣ - تحديد مستوى الاستبانة: في ضوء المعلومات والبيانات التي توصل اليها البحث الحالي ومن خلال المصادر السابقة تم تحديد مستوى الاستبانة والذي يتمثل في المحاور الاتية:-

١ - المحور الاول: مشكلات تتعلق بمحتوى كتب اللغة العربية المقرر على الثالث المتوسط.

٢ - المحور الثاني: مشكلات تتعلق بالمدرسة ونظام الدراسة فيها.

٣ - المحور الثالث: مشكلات تتعلق بالمعلم نفسه.

٤ - المحور الرابع: مشكلات تتعلق بطرائق التدريس.

٥ - المحور الخامس: مشكلات تتعلق بالوسائل التعليمية.

٦ - المحور السادس: مشكلات تتعلق بالتقويم.

٧ - المحور السابع: مشكلات تتعلق بالمتعلم نفسه.

٨ - المحور الثامن: مشكلات تتعلق بوسائل الاعلام.

هذا وقد روعي في اعداد الاستبانة ان تكون بنودها متنوعة ومغطية لجوانب المحور المدرجة تحته وان تكون (اي بنود الاستبانة) سليمة من حيث الصياغة اللغوية وواضحة في معناها ، وان تكون مستويات الاستبانة بطريقة (ليكرت) حيث تمثلت مستويات الاستبانة (موافق ، غير متأكد ، غير موافق).

وفي ضوء ماتقدم امكن التوصل الى الصورة المبدئية للاستبانة:-

٤ - حساب صدق الاستبانة:- عرضت الاسبانة في صورتها المبجئية على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس وتعلم اللغة العربية وطلب ابداء الرأي في:

- مدى تمثيل المحاور الرئيسية لمشكلات تعلم العربية.
- مدى تمثيل البنود الفرعية للمحاور المدرجة تحتها.
- مدى سلامة الصياغة اللغوية لبنود الاستبانة ، وايضاً مدى وضوح هذه البنود.

- مدى مناسبة مستويات الاستجابة لبنود الاستبانة.

وقد تم تحديد نسبة اتفاق ٨٥% كمعيار لقبول اي بند من بنود الاستبانة ، حيث وجد ان هذه النسبة عالية وتكفي للدلالة على اهمية اي بند من بنود الاستبانة في حين انه تم استبعاد اي بند لم يصل الى نسبة اتفاق ٨٥% فأكثر.

وفي ضوء اراء المحكمين ^١ تم تعديل الصورة المبدئية للاستبانة بما يتفق مع اراءهم سواء بالحذف او التعديل وبأتمام هذه الخطوة امكن التوصل الى الصورة النهائية للاستبانة التي جاءت مشتملة على (٥٠) بنداً وبهذا اصبحت الاستبانة تتصف بالصدق الظاهري.

اما الصدق الداخلي للاستبانة فقد تم حسابه عن طريق معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة ومجموع بنودها ، وبأستخدام هذه الطريقة ثبت ان

معاملات الارتباط لجميع محاور الاستبانة دالة عند مستوى (٠,٠١) وجدول (٣) بين ذلك بالتفصيل .

الجدول (٣)

معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة والمجموع الكلي لها.

محوّر الاستبانة	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الرابع	الدرجة الكلية
معامل الارتباط	٠.٨٨	٠.٩٠	٠.٨	٠.٨	٠.٨	٠.٨	٠.٨	٠.٨	٠.٨
	٥	٣	٨	٣	٥	٦	٤	١	٥

يتضح من قراءة البيانات المتضمنة بهذا الجدول ان قيم معاملات الارتباط المحاور بمجموعها الكلي مرتفعة ، وهذا يدل على ان الاستبانة تصف بالصدق الداخلي.

اسماء الخبراء والمختصين الذين تم الاستعانة بهم

١- د. حيدر خزرعل / طرائق تدريس عامة ، الجامعة المستنصرية (الكلية الاساسية)

٢- د. قصي محمد لطيف السامرائي / طرائق تدريس المناهج العامة ، جامعة صلاح الدين (كلية التربية)

٣- د. عبد الوهاب محمد / طرائق تدريس - الجامعة العراقية

٤- استاذ عادل حسن زامل / طرائق تدريس - معهد اعداد معلمات البياح

٤- حساب ثبات الاستبانة:-

للتأكد من ثبات الاستبانة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من بين طالبات الصف الرابع الاعدادي بلغ عددهم (٣٢) طالبة ، ثم اعيد تطبيق الاستبانة على افراد العينة ذاتها بعد فترة زمنية قدرها شهر ، وقد حسب ثبات الاستبانة بأستخدام معادلة (بيرسون)

والجدول التالي يبين معامل الارتباط بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي
لافراد العينة في الاستبانة.

جدول (٤) معاملات ارتباط بين

درجات التطبيقين القبلي والبعدي لكل محور من محاور الاستبانة
والدرجة الكلية

الدرجة الكلية	الدرجة الثانية	الدرجة الثالثة	الدرجة الرابعة	الدرجة الخامسة	الدرجة السادسة	الدرجة السابعة	الدرجة الثامنة	الدرجة التاسعة	الدرجة العاشرة	الدرجة الحادية عشر
معامل الارتباط	٠.٨٨	٠.٩٠	٠.٨	٠.٨	٠.٨	٠.٨	٠.٨	٠.٨	٠.٨	٠.٨
	٦	٤	١	٣	٣	٨	٣	٥	٨	٦

وبالنظر الى البيانات التي على الجدول السابق نلاحظ ان
معاملات الارتباط بين درجات محاور الاستبانة بدرجتها الكلية معاملات
مرتفعة ، وهذا جعلنا نثق في درجة ثبات الاستبانة ومن ثم يمكن القول
بأن الاستبانة لها درجة مرتفعة من الموثوقية وصالحة للتطبيق.

٥ - طرق تقدير درجات الاستبانة: تم تخصيص:-

- ثلاث درجات للعبارة التي كان اختيار الاستجابة موافق.

- درجتين للعبارة التي كان اختيار الاستجابة غير متأكد.

- درجة واحدة للعبارة التي كان اختيار الاستجابة غير موافق.

والجدير بالذكر ان هذه الدرجات اعتبارية ، وذلك لتيسير

اجراء المعالجات الاحصائية وتدل الدرجة المرتفعة على وجود مشكلات
تعلم اللغة العربية بدرجة كبيرة اما المنخفضة فتدل على وجود مشكلات
بدرجة منخفضة.

الوسائل الاحصائية:- استعملت الباحثة في اجراءات بحثها وتحاليل
نتائجها الوسائل الاحصائية الاتية:-

١ - مربع كاي (كا^٢):-

$$كا = مج \frac{(ل + ق) ٢}{ق}$$

اذ تمثل : ل : التكرار الملاحظ

ق: التكرار المتوقع

(العاني، ١٩٨٢، ص ١٣٩)

٢ - المتوسط الحسابي :-

$$س = \frac{مج س}{ن}$$

٣ - معادلة الحساب الوزني :- استخدام النسبة المئوية لحساب التكرارات.

٤ - معامل ارتباط بيرسون:-

$$ر = \frac{ن مج س ص - (مج س) (مج ص)}{\sqrt{[ن مج س ٢ - (مج س) ٢] [ن مج ص ٢ - (مج ص) ٢]}}$$

اذ تمثل :-

ر: معامل ارتباط بيرسون

ن: عدد افراد العينة

ص: قيم المتغير الثاني (البياتي، ١٩٧٧، ص ٧١)

♦ عرض نتائج البحث وتفسيرها :

قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة للتعرف على مشكلات تعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية كما يدركها المتعلمون ، وعرضت الباحثة نتائج الاستبانة وذلك بحساب قيمة كاي بكل محور من محاور الاستبانة ودلالاتها الاحصائية (حطب ، صادق ، ص ٨٠٤) كما قامت بحساب المتوسط الحسابي لكل محور ونسبته المئوية للدرجة الكلية

المخصصة للمحور ، ومن الجدير بالذكر ان الباحثة قامت بترتيب اولويات كل عبارة في كل محور على اساس المتوسط الوزني لكل عبارة ، ومن ثم ترتيب المشكلات تبعا لهذا المعيار والنتائج كما موضحة في الجدول (٥):-

جدول (٥) قيمة كا لمفردات

استبانة تعرف مشكلات تعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية كما يراها المتعلمون ودلالاتها الاحصائية (ن - ٢٢٥)

م	مضمون العبارات	مستويات الاجابة								
		موافق		غير متأكد		غير موافق		قيمة كا ^٢	المتوسط	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%			
١	المحور الاول:- مشكلات تتعلق بمحتوى كتب اللغة العربية المقرر على الصف الرابع الاعدادي. بعد محتوى كتب اللغة العربية عن									
		٢٠١	٨٩.٣	١	٠.٤	٢٣	١٠.٣	٣٢٠.٧٥	٢.٧٩	السابع

الاستخدام الوظيفي للغة										
٢	حشو محتوى كتب اللغة العربية بما هو زائد عن الاحتياج اللغوي للمتعلمين.	٢١٤	٥٩.١	-	-	١١	٤.٩	٣٨٧.٢٣	٢.٩	الثاني
٣	تضمن محتوى كتب اللغة العربية لاسئلة غير جيدة	١٩٨	٨٨	١٥	٦.٧	١٢	٥.٣	٣٠٢.٦٤	٢.٨٣	السادس
٤	عدم التكامل بين فروع اللغة العربية (نحو ، ادب ، بلاغة ، نصوص ، قراءة)	٢٠٩	٩٢.٩	٩	٤	٧	٣.١	٣٥٩.١٥	٢.٨٩	الثالث
٥	احتياج محتوى	٢٣١	٩٤.٧	٩	٤	٣	١.٣	٣٨١.١٢	٢.٩٣	الاول

									كتب اللغة العربية الى توضيح بالرسوم والصور .	
٦	تقليدية عرض محتوى كتب اللغة العربية	٢٠٥	٩١.١	١٥	٦.٧	٥	٢.٢٠	٣٣٨.٦٧	٢.٨٨	الرابع
٧	تقليدية الاخراج الفني لكتب اللغة العربية	٢٠٥	٩١.١	١٠	٤.٤٠	١٠	٤.٤٠	٣٣٨.٠٠	٢.٨٧	الخامس
المتوسط الحسابي لدرجات المحور الاول		٢٠.١١		النسبة المئوية			٩٥.٧٥		الثاني	
١	المحور الثاني:- مشكلات تتعلق بالمدرسة ونظام الدراسة فيها. ارتفاع كثافة	٢٠٠	٨٨.٩	١٩	٨.٤	٦	٢.٧	٣١٣.٦٣	٢.٨٦	الرابع

	الطلاب بالفصول الدراسية.									
٢	عدم تخصيص حصص اضافية للقراءة الحرّة	٢٠٠	٨٨.٩	١٣	٥.٨	١٢	٥.٣	٣١٢.٥١	٢.٨٣	الخامس
٣	اهمال النشاط اللغوي داخل المدرسة	٢٢١	٩٨.٢	٥	٢.٢٠	-	-	٤٢٤.٥٥	٢.٩٩	الاول
٤	عدم الاهتمام بحصص اللغة العربية	١٩٢	٨٥.٣	٢٥	١١.١	٨	٣.٦	٢٧٥.٧١	٢.٨٢	السادس
٥	عدم الاهتمام بالمتفوقين في اللغة العربية	٢٠٨	٩٢.٤	١٣	٥.٨	٤	١.٨	٣٥٤.٣٢	٢.٩١	الثاني
٦	عدم السماح باستخدام المكتبة والاستعارة	٢٠٣	٩٠.٢	١٧	٧.٥	٥	٢.٢٠	٣٢٨.٦٤	٢.٨٨	الثالث

										منها.	
المتوسط الحسابي لدرجات المحور الثاني		١٧.٢٩			النسبة المئوية			٩٦.١		الثالث	
١	المحور الثالث:- مشكلات تتعلق بالمعلم: انخفاض مستوى الاداء لديه	٢٠٩	٩٢.٩	٧	٣.١	٩	٤	٣٥٩.١٥	٢.٨٩	الثالث	
٢	عدم اهتمامه بالشرح الكافي في الحصة	٢٢١	٩٨.٢	٢	٠.٩	٢	٠.٩	٤٢٦.٣٢	٢.٩٧	الاول	
٣	عدم اقتناعه بالتدريس كمهله له.	١٩٣	٥٨.٨	١٦	٧.١	١٦	٧.١	٢٧٨.٣٥	٢.٧٩	الرابع	
٤	استعماله لطرائق التدريس التقليدية.	٢١٧	٩٦.٤	٥	٢.٢٠	٣	١.٣	٤٠٣.٣١	٢.٩٥	الثاني	

تابع جدول (٥) قيمة ٢١ كمفردات استبانة تعرف مشكلات تعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية كما يراها المتعلمون ودلالاتها الاحصائية (ن - ٢٢٥)

مضمون العبارات	مستويات الاجابة							المتوسط	قيمة كا ^٢
	موافق		غير متأكد		غير موافق				
	ت	%	ت	%	ت	%			
السط الحسابي لدرجات المحور	١١.٦		النسبة المئوية				٩٦.٧		الدراسي
المحور الرابع: مشكلات تتعلق بطرائق التدريس:-									
اعتماد طرائق تعليم اللغة العربية على الجانب النظري	١٩٨	٨٨	١٧	٧.٥	١٠	٤.٤٠	٣٠٢.٩١	٢.٨٣	الدراسي
عدم قدرة طرائق التدريس على تنمية مهارتي التفكير والاستيعاب لدى المتعلمين	٢٢١	٩٨.٢	٣	١.٣	١	٠.٤٤	٤٢٦.٣٥	٢.٩٨	الدراسي
عدم مراعاة طرائق التدريس لما بين المتعلمين من فروق فردية	٢٢٢	٩٨.٧	-	-	٣	١.٣	٤٣٢.٢٤	٢.٩٧	الدراسي
عدم قدرة طرائق التدريس على تحقيق ايجابية المتعلمين ومشاركتهم في التعلم	١٩٥	٨٦.٧	٢٠	٨.٩	١٠	٤.٤٠	٢٨٨.٧	٢.٨٢	الدراسي
عدم مناسبة طرائق التدريس للمحتوى الدراسي	٢٠٠	٨٨.٩	١٩	٨.٤	٦	٢.٧	٣١٣.٦٣	٢.٨٦	الدراسي
المتوسط الحسابي لدرجات المحور الرابع	١٤.٣٨		النسبة المئوية				٩٥.٨٨		الدراسي
المحور الخامس: مشكلات									

مضمون العبارات	مستويات الاجابة								البيانات
	موافق		غير متأكد		غير موافق		قيمة كا ^٢	المتوسط	
	ت	%	ت	%	ت	%			
تتعلق بالوسائل والانشطة التعليمية									
عدم مناسبة الوسائل التعليمية لمحتوى اللغة العربية	١٩٢	٨٥	١٤	٦.٢	١٩	٨.٤	٢٧٣.٩٥	٢.٧٧	البيانات
عدم مراعاة الوسائل التعليمية للفروق الفردية بين المتعلمين	٢٠٥	٩١.١	١٥	٦.٧	٥	٢.٢٠	٣٣٨.٧	٢.٨٨	البيانات
عدم قدرة الوسائل على تحقيق ايجابية المتعلمين ومشاركتهم في التعلم	٢٠٥	٩١.١	١٠	٤.٤٠	١٠	٤.٤٠	٣٣٨.٠٠	٢.٨٧	البيانات
غياب الوسائل التعليمية القادرة على تحقيق وظيفية اللغة	٢٠٨	٩٢.٤	١٠	٤.٤٠	٧	٣.١	٣٥٣.٨٤	٢.٨٩	البيانات
المتوسط الحسابي لدرجات المحور الخامس.	١١.٤٢		النسبة المئوية				٩٥.١٥		البيانات
المحور السادس: مشكلات تتعلق بالتقويم:									
اهمال التقويم على التميز بين مستويات التحصيل لدى المتعلمين	٢١٦	٩٦	٩	٤	-	-	٣٩٨.١٦	٢.٩٦	البيانات
عدم قدرة التقويم على التمييز	٢٠٤	٩٠.٧	-	-	٢١	٩.٣	٣٣٥.٧٦	٢.٨١	البيانات

البيانات	المتوسط	قيمة كا ^٢	مستويات الاجابة						مضمون العبارات
			غير موافق		غير متأكد		موافق		
			ت	%	ت	%	ت	%	
بين مستويات التحصيل لدى المتعلمين									
عدم قدرة التقويم على قياس الاهداف المحددة سلفاً لتعلم اللغة	٢.٧٨	٢٥٦.٥١	١٢	٥.٣	١١.١	٢٥	٨٣.٥	١٨٨	
عدم مسايرة التقويم للاتجاهات العلمية الحديثة في تقويم تعلم اللغات الاجنبية	٢.٨٧	٣٣٨.٠٠	١٠	٤.٤٠	٤.٤٠	١٠	٩١.١	٢٠٥	
تقليدية الادوات المستخدمة في التقويم	٢.٩٥	٣٧٩.٠٣	—	—	٤.٩	١١	٩٥.١	٢١٤	

تابع جدول (٥) قيمة كا^٢ لمفردات استبانة

تعرف مشكلات تعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية كما يراها المتعلمون ودلالاتها الاحصائية (ن - ٢٢٥)

مضمون العبارات	مستويات الاجابة								
	موافق		غير متأكد		غير موافق		قيمة كا ^٢	المتوسط	التر
	ت	%	ت	%	ت	%			
عدم صدق ادوات التقويم المستخدمة وثباتها	١٨٦	٨٢.٧	٣٥	١٥.٥	٤	١.٨	٢٥٢.٨٣	٢.٨١	الخد
عدم قدرة التقويم على تغطية الجوانب المختلفة لمحتوى كتب اللغة العربية	٢١٣	٩٤.٧	١٠	٤.٤٠	٢	٠.٩	٣٨١.٣١	٢.٩٤	الثالث

مضمون العبارات	مستويات الاجابة								قيمة كا ^٢	المتوسط	التر	
	موافق		غير متأكد		غير موافق							
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
سط الحسابي لدرجات ر السادس	٢٠.١٦								النسبة المئوية		٩٦.٠٢	الاول
المحور السابع: مشكلات تتعلق بالمتعلم												
مساعدة معظم المتعلمين لابائهم في العمل	١٩٧	٨٧.٥	١٧	٧.٥	١١	٤.٩	٢٩٧.٩٢ °	٢.٨٣	التر			
كثرة غياب المتعلمين	٢٠٠	٨٨.٩	١٣	٥.٨	١٢	٥.٣	٣١٢.٥١ °	٢.٨٣	التر			
عدم مشاركة المتعلمين في الانشطة اللغوية	١٩٩	٨٨.٤	٦	٢.٧	٢٠	٨.٩	٣٠٨.٨٣ °	٢.٧٩	السا			
عدم ثقة المتعلمين في المعلم	٢٠٩	٩٢.٩	٧	٣.١	٩	٤	٣٥٩.١٥ °	٢.٨٩	الثا			
عدم تقدير المتعلمين لاهمية تعلمهم اللغة العربية	٢٠٦	٩١.٥	٦	٢.٧	١٣	٥.٨	٣٤٣.٥٥ °	٢.٨٦	الثا			
تدني مستوى المتعلمين فيما تعلموه من اللغة العربية في المراحل التعليمية السابقة	٢١٠	٩٣.٣	٩	٤	٦	٢.٧	٣٦٤.٥٦ °	٢.٩١	الاول			
المتوسط الحسابي لدرجات المحور السابع	١٤.٢								النسبة المئوية		٧٨.٩	السا
المحور الثامن: مشكلات تتعلق بالاسرة												
عدم ادراك الاسرة لاهمية	١٩٣	٨٥.٥	١٧	٧.٥	١٥	٦.٧	٢٧٨.٥١ °	٢.٧٩	الخ			

مضمون العبارات	مستويات الاجابة								
	موافق		غير متأكد		غير موافق		قيمة كا ^٢	المتوسط	التر
	ت	%	ت	%	ت	%			
تعلم ابنائهم اللغة العربية									
امية معظم اولياء الامور في اللغة العربية	٢٠٤	٩١.٧	١٧	٧.٥	٤	١.٨	٣٣٣.٩٥ °	٢.٨٩	الاول
تدني المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي لدى معظم الاسر	١٩٤	٨٦.٢	٢٧	١٢	٤	١.٨	٢٨٦.٧٥ °	٢.٨٤	الر
تشجيع الاسرة للابناء على تعلم اللغات الاجنبية على حساب اللغة العربية	٢٠٠	٨٨.٩	١٧	٧.٥	٨	٣.٥	٣١٣.٠٤ °	٢.٨٥	الثا
عدم متابعة الابناء في المدرسة	٢٠٨	٩٢.٤	٨	٣.٥	٩	٤	٣٥٣.٧٩ °	٢.٨٨	الثا
المتوسط الحسابي لدرجات المحور الثامن	١٤.٢٦		النسبة المئوية				٧٩.٢٣		السا
المحور التاسع: مشكلات تتعلق بوسائل الاعلام									
كثرة التحديات التي تواجه اللغة العربية من خلال وسائل الاعلام	٢١١	٩٣.٨	١١	٤.٩	٣	١.٣	٣٧٠.٣٥ °	٢.٩٢	الثا
عدم استخدام الفصحى في وسائل الاعلام المختلفة	١٩٧	٨٧.٦	٧	٣.١	٢١	٩.٣	٢٩٨.٩٩ °	٢.٧٨	الخ
كثرة بث مواد اعلامية	٢٠١	٩٨.٣	٢٠	٨.٩	٤	١.٨	٣١٩.٢٣ °	٢.٨٧	الر

مضمون العبارات	مستويات الاجابة								
	موافق		غير متأكد		غير موافق		قيمة كا ^٢	المتوسط	التر
	ت	%	ت	%	ت	%			
بلغات اجنبية									
تقليدية البرامج التعليمية للغة العربية المقدمة من خلال وسائل الاعلام	٢١٨	٩٦.٩	٧	٣.١	-	-	٤٠٩.٣١°	٢.٩٧	الاول
اهتمام وسائل الاعلام باللغات الاجنبية على حساب اللغة العربية	٢.٣	٩٠.٢	١٧	٧.٥	٥	٢.٢٠	٣٢٨.٦٤	٢.٨٨	الثالث
عدم مسايرة وسائل الاعلام الواقية في تعليم اللغة العربية للاتجاهات العلمية في تعليم اللغات الاجنبية	١٧٦	٧٨.٢	١٨	٨.٠٠	٣١	١٣.٨	٢٠٥.١٥	٢٠.٦٤	السادس
المتوسط الحسابي لدرجات المحور التاسع	١٧.٠٧		النسبة المئوية			٩٤.٨٦		الر	
المتوسط الحسابي العام للاستبانة	١٤٤.٥		النسبة المئوية			٩٣.٧			

بدراسة البيانات الموضحة على الجدول السابق نلاحظ ماياتي:-

اولاً:- بأمعان النظر في نتائج محاور الاستبانة لتحديد الوزن النسبي

لاهمية مشكلات تعلم اللغة العربية داخل المحاور نلاحظ كاييلي:-

١ - وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) بين

تكرارات استجابات افراد العينة لصالح التكرارات الاكبر

التي تقع تحت الاستجابة (وافق).

٢ - جميع عبارات المحاور تمثل مشكلات تعوق تعلم اللغة العربية لدى المتعلمين.

٣ - ارتفاع المتوسط الوزني لاهمية جميع المشكلات ، حيث تراوح المتوسط الوزني بين (٢.٦٤) للعبارة رقم ٦ (عدم مسايرة وسائل الاعلام في تعليم اللغة العربية للاتجاهات العلمية في تعليم اللغات الاجنبية) في الحور التاسع ، وبين (٢.٩٩) للعبارة رقم ٣ (اهمال النشاط اللغوي داخل المدرسة) في المحور الثاني.

ثانياً:- بالنسبة لترتيب محاور الاستبانة من حيث الاولوية على اساس المتوسط الوزني لكل محور على حدة ، تبين ان ترتيب المحاور كالآتي:-

- الترتيب الاول :- جاء فيه المحور السادس (مشكلات تتعلق بالتقويم).
- الترتيب الثاني :- وجاء فيه المحور الاول (مشكلات تتعلق بمحتوى كتب اللغة العربية).
- الترتيب الثالث:- وجاء فيه المحور الثاني (مشكلات تتعلق بالمدرسة).
- اما الترتيب الرابع:- فقد جاء فيه المحور التاسع والآخر من محاور الاستبانة (مشكلات تتعلق بوسائل الاعلام).
- الترتيب الخامس:- وجاء فيه المحور الرابع (مشكلات تتعلق بطرائق التدريس).
- الترتيب السادس:- وجاء فيه المحور الثامن (مشكلات تتعلق بالاسرة).
- اما الترتيب السابع :- فقد جاء في المحور السابع (مشكلات تتعلق بالمتعلم).

- وبالنسبة للترتيب الثامن فشغل بالمحور الثالث (مشكلات تتعلق بالمعلم).

هذا في حين ان الترتيب التاسع الاخير جاء فيه المحور الخامس (مشكلات تتعلق بالوسائل التعليمية).

كل ماسبق يعد دليلا على ان الطالبات (افراد العينة) يعانين من هذه المشكلات عند تعلمهن للغة العربية مما يترتب عليه تدني مستوى التحصيل لديهن من مقرر اللغة العربية ونفورهن منه ، واستصعاب تعلمه.

♦ تفسير النتائج (للاستبانة)

يعزي البحث مشكلات تعلم اللغة التي تتعلق :-

(أ) / بمحتوى كتب اللغة العربية المقررة على طالبات الصف الرابع

الاعدادي الى:-

١ - عدم اشتماله على نصوص قرآنية كافية وبعده اي المحتوى عن الجانب الوظيفي للغة.

٢ - حضور مضمونه وعدم تكامله وبعده عن واقع المتعلمين.

٣ - عدم تطويره وفقاً للاتجاهات العلمية الحديثة في مجال اعداد الكتب والمناهج الدراسية.

(ب) / التي تتعلق بالمدرسة:-

١ - عدم اهتمام المدرسة بتعليم اللغة العربية.

٢ - اهمال النشاط اللغوي وازدحامها بالمتعلمين.

٣ - قلة الاعتمادات المادية

(ج) / المشكلات التي تتعلق بالمدرس:-

١ - ضعف مستوى اعداد المدرس قبل التحاقه بالخدمة

وعدم التحاقه بالتدريب اثناء الخدمة في دورات تطويرية.

٢ - عدم قدرته على تنمية نفسه مهنيًا.

(د) / المشكلات التي تتعلق بطرائق التدريس:-

١ - الاهتمام بالجانب النظري للغة وإهمال الجانب

العلمي أو التطبيقي وهو المعني بالتعليم.

٢ - تقليدية الطرائق لكونها قائمة بشكل رئيسي على

المعلم والمتعلم هذا لا يتناسب مع طبيعة اللغة.

(هـ) / التي تتعلق بالوسائل التعليمية:-

١ - الوسائل التعليمية تقليدية لا تتناسب مع محتوى الكتب

الدراسية إذ أنها تستعمل من جانبي المعلم فقط ولا تسمح

للمتعلم بأستعمالها.

٢ - الروتين الممل قد يحول دون استعمال الوسائل

التعليمية المدنية إن وجدت - في عملية التعلم والتعليم.

(و) / التي تتعلق بالتقويم:-

١ - عدم تطوير أساليب التقويم المتبعة وتقليدية الأدوات

التي تستخدم فيها.

٢ - إهمال نتائج التقويم التي يتوصل إليها ، فالإيجابي

فيها لا يعزز والسلبي لا يعالج.

(ز) / التي تتعلق بالمتعلم:-

١ - عدم استعداد المتعلم للتعلم أو كثرة المشاكل في

أسرته.

٢ - عدم إدراك المتعلم لقيمة تعلم لغته القومية.

(ح) / التي تتعلق بالأسرة:-

١ - أمية الوالدين.

٢ - قلة الدخل.

٣ - تدني المستوى الاجتماعي أو الثقافي.

٤ - تشجيع الاسرة للابناء على تعلم اللغات الاجنبية على حساب اللغة العربية .

(ط)/التي تتعلق بوسائل الاعلام:-

- ١ - استعمال العامة في مختلف وسائل الاعلام (محادثة وكتابة).
- ٢ - التركيز على اللغات الاجنبية بحجة انها كفاءات مطلوبة لمسايرة التقدم الاعلامي.
- ٣ - عدم أدراك وسائل الأعلام ضرورة تعليم اللغة العربية للاجانب من خلال برامج اعدت اعدادا جيدا تركز على العربية الميسرة وثقافتها التي اوجدتها.

لذا على المدرسة الان اكثر من اي وقت مضى ان تدرك انها لاتعلم اللغة العربية في صورة مادة دراسية فحسب بل انها تعلم على انها (وسيلة اتصال وتفاهم ، لغة حضارة عريقة وتراث خالد) لغة لها من الخيرات مالم تحظ بها اية لغة سواها بل يكفيها فخراً وشرفاً ان الله (سبحانه وتعالى) جعلها الوعاء الذي حفظ فيه قرأه الكريم وسنة نبيه الخاتم (صلى الله عليه وسلم) وهنا فقط تدرك المدرسة ضرورة التصدي لاي مشكلة تعوق تعليم اللغة العربية وتعلمها وفق اساليب علمية فاعلة في ظل تلك الظروف المعاصرة.

تصور مقترح لعلاج مشكلات تعلم اللغة العربية: في ضوء ما اسفر عنه البحث الحالي من نتائج نقترح تصورا لعلاج مشكلات تعلم اللغة العربية يتمثل هذا التصور فيما يلي:-

١ - فيما يتعلق بمحتوى كتب اللغة العربية:-

- ضرورة اعداد محتوى كتب اللغة العربية بحيث يكون مشتملا على نصوص من القران الكريم ، ومن التراث العربي الاسلامي القديم.

- قادرا على اكتساب العربية للطلاب من جانبها الوظيفي اكثر من الجانب النظري.
 - مراعي لاحتياجات المتعلمين اللغوية.
 - اخراجه الغني على مستوى عالٍ متكاملًا في مضمونه.
 - شاملا على اسئلة جيدة تعمل الفكر لدى المتعلمين وتنمي لديهم الفهم.
 - قادرا على جذب اهتمام المتعلمين مناسباً لمستواهم.
- ٢ - فيما يتعلق بالمدرس اللغة العربية:-
- لابد ان يعاد النظر في عملية اعداد المعلم بحيث يكون قادرا على ان:-
- يعلم العربية تعليما تستطيع من خلاله ان يتبنى لغة عالمية.
 - يحبب المتعلمين في العربية.
 - يبني نفسه مهنيا في تخصصه.
 - يطور المحتوى الذي يكلف بتدريسه.
- يجب ان يعرض المعلم اثناء الخدمة لدورات تدريبية منظمة رفيعة المستوى تمكن المعلم من الاطلاع على كل ماهو جديد في مجال تعليم اللغات بصفة عامة ومجال اللغة العربية بصفة خاصة يضاف الى ماسبق ان يلزم معلم اللغة العربية بأستعمال الفصحى على ان تخصص لهذا الامر درجات محددة في الدرجة الكلية لتقويم المعلم.
- ٣ - فيما يتعلق بالمدرسة:-
- تخصيص حصص للقراءة الحرة:-
- جعل النشاط اللغوي جزءا من مقرر اللغة العربية ، بحيث تخصص له درجات من مجموع الدرجة الكلية المخصصة للغة العربية.
 - ضرورة الاهتمام بالمتفوقين في العربية ورصد جوائز قيمة لهم.

- ضرورة ان تكون حصص العربية في بداية اليوم الدراسي لانها (اي العربية) اذا لم تكن اهم من الرياضيات والعلوم واللغات الاجنبية ، فهي ليست بأقل من هذه المواد.
- ٤ - فيما يتعلق بطرائق تعليم اللغة العربية:-
فانه لامناس من تطويرها تطويراً:-
- يعلم العربية من جانبها الوظيفي مع عدم اغفال الجانب النظري.
- يسمح للمتعلمين بالمشاركة.
- يحقق ايجابية المتعلمين ونفس الشيء بالنسبة للوسائل التعليمية.
- ٥ - اما فيما يتعلق بعملية التقويم:-

فيقترح البحث الحالي ان يكون منصباً بالدرجة الاولى على تعلم الجانب الوظيفي للعربية ، بحيث تخصص درجات للمحادثة ، درجات لكتابة في المواقف الطبيعية وثالثة للقراءة ايضا في المواقف الطبيعية ، هذا بالاضافة الى ضرورة تطوير ادوات التقويم التي تستخدم في هذا المجال.

٦ - اما فيما يتعلق بالمدرس:-

- ضرورة مشاركته في تحديد محتوى كتب اللغة العربية حتى ولو مشاركة محدودة وذلك حتى لايفرض عليه المحتوى فرضاً ، وتكون المشاركة هذه بأتاحة الفرصة لعينة ممثلة من المتعلمين في كل مرحلة للاولاد بأرائهم في محتوى كتب اللغة العربية.
- ايضا ومن المهم جدا ان يوجد المعلم والمتعلم احترام وثقة وتقدير واعتزاز وضرورة ان يجد المتعلم مدرسته فرصة وکانا لممارسة هواياته . وذلك لكي لا يهمل المدرسة والتواجد فيها ومن فيها.

هذا وبعد اقتراح التصور السابق لعلاج مشكلات تعلم اللغة العربية وهو تصور الى الاكتمال من خلال انعقاد جلسات مع المدرسين والمدرسات لمحاصرة مشكلات تعلم اللغة العربية وحلها على امل ان يجيئ اليوم الذي

نعلم فيه لغتنا الجميلة بالصورة الصحيحة والسهلة والمحبة الى نفوس طلابنا لانخاف عليها من الضياع.

توصيات البحث :-

- ١- اعادة تدريب معلمي ومدرسي اللغة العربية واشراكهم في برامج تدريبية مستمرة ومتنوعة على ايدي مختصين بهدف تنمية قدراتهم التدريسية من خلال تزويدهم بالمعرفة النظرية والتطبيقية.
- ٢- اسهام الاجهزة الاعلامية في اعداد برامج تهتم وتعلم اللغة العربية الميسرة بشكل مبسط وواضح .
- ٣- تطوير اساليب التقويم المتبعة اضافة الى الادوات التقويمية المستعملة.

مقترحات البحث:-

- يقترح البحث اجراء الدراسات التالية:-
- ١ - دراسة لمعالجة مشكلات تعليم اللغة العربية.
 - ٢ - دراسة للتعرف على عوامل تنمية اللغة العربية وتطويرها
 - ٣ - دراسة لمقارنة اداء معلمي اللغة العربية المعدين تربوياً وغير المعدين.
 - ٤ - دراسات مماثلة للدراسة الحالية في المراحل التعليمية الاخرى (غير الثانوية).

المصادر

- ١ - ابو حطب ، امال صادق (١٩٩١) : مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي في العلوم التقنية والتربوية والاجتماعية مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
- ٢- البياتي ، عبد الجبار توفيق وز كريا اثناسيوس (١٩٧٧): الاحصاء الوصفي والاستدلالي وعلم النفس ، بغداد - مطبعة الثقافة العمالية.
- ٣ - الحاج ، محمد مصطفى (١٩٩٠): عالمية اللغة العربية ، في قضايا اللغة المعاصرة المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم ، تونس.
- ٤- السيد ، محمود أحمد (١٩٩٦) : في طرائق تدريس اللغة العربية جامعة دمشق .
- ٥- الطعمة ، صالح جواد (١٩٩١) : مشكلات تدريس اللغة العربية ، وزارة التعليم الحالي والبحث العلمي بغداد.
- ٦- العاني ، صبري رديف وسليم اسماعيل الغرابي (١٩٨٢) : الطرق الاحصائية ، جامعة الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر .
- ٧ - الغريب ، رمزية (١٩٨٥): التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.
- ٨ - الكندري ، عبدالله عبد الرحمن (٢٠٠١) : مشكلات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، دراسة تحليلية على المدارس الاجنبية ، التربية والتنمية ، القاهرة.
- ٩ - النبي ، محسن محمود عبد ربه (١٩٩٨): اثر فعالية برنامج في القواعد النحوية معد وفق الطريقة الفردية التشخيصية في تحصيل بعض المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام. مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، المجلد السابع ، جامعة المانيا ، ابريل.
- ١٠ - حجازي ، محمود فهمي : تقديم ندرة تدريس اللغة العربية في كليات الجامعات المصرية.

- ١١- رجب مصطفى ، سعيد لافي (٢٠٠٢) : تشخيص صعوبات تعلم النحو لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، دراسات في المناهج وطرق التدريس.
- ١٢- طعيمة ، رشدي واخرون ، اللغة العربية في اطر متطلبات الجامعة ، ندرة تدريس اللغة العربية في كليات الجامعات المصرية.
- ١٣- عفيفي ، احمد : تعليم اللغة العربية قبل الجامعة ، الواقع والمشكلات ندرة تدريس اللغة العربية في كليات الجامعات المصرية.
- ١٤ - عقيل ، عبدالله محمد العقيل (١٩٩٣) : برنامج تدريبي لتنمية الميل الى القراءة بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة طنطا.
- ١٥- محمد،ابراهيم عبد الرحمن (١٩٩٩)،من مشكلات اللغة العربية ، ندرة تدريس اللغة العربية ، القاهرة.
- ١٦ - محمد ، محمود عبدالنبي (٢٠٠٣): العوامل النفسية المرتبطة بصعوبات تعلم اللغة العربية كما يدركها تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ،رسالة ماجستير غي منشورة ،كلية تربية الفيوم ،جامعة القاهرة.
- ١٧- محمود ، صلاح الدين (١٩٩٨): دليل الاختبار لتشخيصي المرجعي الميزان لقياس اتقان المعلمين للمهارات الاساسية في بناء الاختبارات المدرسية ، مكتبة الانكلو المصرية ، القاهرة.
- 18- Marilyne , F , G (2001) : A Diagnostic study of the prevalence of leaminy disability detected in randomty selected refer , dissertation Abstracts international , vol , 43.
- 19 – Borg , W , MS (1997): gale Egucational research , Third edition , New york langman.

20 – Stephen . S (2002): disabilities of writing language performances Among Children dissertation Abstracts international , VOL , NO.

